الجمعة في ٩ رمضان سنة ١٣٥٦ و١٢ تشرين ثاني سنة ٩٣٧

السنة الرابعة — العدد ١٠٠٣ — ٤

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسئول : شوكت حماد

الاعلانات | في يافا (ادارة الدفاع) : قسم الاعلانات
في القدس (وكالة) * : تلفون ١٤١٣
في حيفا * * : ١٢٥٨

دار الدفاع : شارع جمال باشا ـ عمارة المظفر ـ يافا : فلسطين
العنوان التلغرافي « الدفاع — يافا »
تلفون ١١٨٧ (أربعة خطوط) و١٠٧٥ (خطان) ص. ب «٢٥٥»

الاشتراكات | في فلسطين من سنة ١٥٠
في البريد الداخلي * ١٨٠
في سائر الاقطار الشرقية * ٣٠٠

إلقاء قنبلة على عرب في القدس ومقتل اثنين وإصابة خمسة

كيف وقع الحادث

القدس في ١١ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — حوالي الساعة الخامسة من مساء اليوم كان عدد من عمال وموظفي شركة الباصات الوطنية جالسين أمام الباب الجنوبي من مكتب الشركة ، واذا بمجهول يلقي عليهم قنبلة فتنفجر بينهم . وقد احدثت دوياً عظيما ، واصابت شظاياها سبعة اشخاص هم السادة : حسن جنيد من الخليل وعمره ١٨ سنه . موسى سليمان الرفيدي كاتب الشركة وعمره ٣٠ سنة . عامر علي عبيد من الخليل وعمره ٣٣ سنة

وكانت اصابة الأول في صدره ورأسه ويده اليمنى ، والثاني في رجله وبطنه ، والثالث في رجله اليسرى وفخذه وظهره ، والرابع فوزي العلمي وعمره ٢٩ سنة في يده اليسرى وصدره ورجله ، وبشارة فراج وعمره ٣٢ سنه ، وحنا بستوني وعمره ٢٦ سنة ، وعيسى عبد الباسط .

وفاة المصاب الاول

وقد مات الأول حسن جنيدي قبل ان يصل الى المستشفى ومات موسى سليمان في المستشفى . والثالث عامر علي عبيد والرابع فوزي العلمي فقد نقلا الى المستشفى الفرنساوي وحالتهما خطرة والآخرون نقلوا الى المستشفى وجراحهم بسيطة ، وعيسى عباس التميمي بعد اسعافه خرج من المستشفى الى بيته

وقد قطعت بعض خطوط التلفون الموجودة في مكان الحادث وتحطمت نافذة مطعم « انترنا شينال » واصابت الشظايا احد الباصات فخرقته في أربع جهات .

وصف شهود عيان

وخف الى مكان الحادث فريق كبير من رجال البوليس البريطاني والجند واخذوا في التحقيق مع الاشخاص الذين كانوا بالقرب من مكان الحادث.

واستطعنا ان نفهم في هذه الساعة أن يهودية تدعى ساره ذكرت انها شاهدت القنبلة تلقى من فندق « نورديا » وصاحب هذا الفندق يهودي ، وقد أوقفت السلطة بعض رجال البوليس عنده ، واخذت الفتاة اليهودية مع ثلاثة أشخاص من العرب الى مركز البوليس لاستماع اقوالهم باعتبارهم اكثر الموجودين اطلاعا على كيفية وقوع الحادث .

قنبلة لم تصب

وحوالي الساعه الرابعة مساء اي قبل وقوع هذا الحادث بساعة واحدة القى يهودي قنبلة على فريق من العمال العرب بالقرب من مستشفى العيون على طريق المحطه فانفجرت ولم يصب احد من العمال باذى .

بلاغ الحكومة الرسمي

وعلى اثر هذين الحادثين وحادث مقتل عربي آخر صباح هذا اليوم اعلنت الحكومه منع التجول على منطقة تنظيم مدينه القدس من الساعه الخامسه مساء حتى الخامسه صباحاً .

وأصدرت الحكومة البلاغ التالي : في الصباح الباكر من هذا اليوم وجدت في محلة سانهدريا بالقدس جثة شخص عربي من قريه لفتا مقتولا بالرصاص .

وحوالي الساعة الرابعة بعد الظهر القيت قنبلة بسيطة الصنع بين فريق من العمال العرب بالقرب من مستشفى العيون في القدس فانفجرت دون أن تلحق أذى باحد .

وعقب الساعة الخامسة بعد الظهر مباشرة أي بعد اطلاق مدفع الافطار بقليل ذكر شهود عيان أدلوا بافاداتهم الى البوليس ان صندوقاً خشبياً القي أو رمي من مسافة فرأوه يسقط بين اربعة اشخاص من العرب كانوا جالسين خلف بناية شركه الباصات الوطنية تحت شارع يافا بالقدس وبعد مرور بضع ثوان حصل انفجار له دوي عال أدى الى قتل شخص عربي وجرح ثلاثة من العرب .

وقد كانت جراح احد هؤلاء الثلاثة خطيرة وجراح الثاني بليغة وجراح الثالث طفيفة وعلى اثر ذلك خف عدد من افراد البوليس من المطعم الدولي الذي يشرف على الموقع الى مكان الحادث والتحقيقات جارية

وقد فرض نظام منع التجول على

« البقية على الصفحة الرابعة »

فلسطين أمام فصل جديد لكنه مجهول

مجلة بريطانيا العظمى تبحث الموقف في آخر مراحله الحاضرة وتقترح

المندوب السامي الجديد سيكون أحد رجال عرفوا فلسطين تمام المعرفة

تحت عنواني (فلسطين — فصل جديد) عقدت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » المعروفة في عددها الاخير المقال الافتتاحي التالي ، نترجمه حرفياً لاطلاع القراء على ما يكتب الساسة الكبار الذين لا يعبرون فيما يكتبونه إلا عن رأي وزارة المستعمرات :

اكثر من غيره

لا يظنن ظان انه سيحدث هناك تغيير كبير في فلسطين في الاسابيع القلائل الباقيه من هذا العام ، وهي الاسابيع التي سيقضيها السر آرثر واكهوب في مركز القيادة العليا لكل شيء ، وهو يرى بعينيه اكثر مما يرى غيره أن سياسة المسالمه والتوفيق بين العرب واليهود قد فشلت أتم الفشل

نالوا القليل فقط

ومن الانصاف الآن ان نقول ان هذه السياسة لم تكن سياسة السر آرثر وحده ، بل كانت ايضاً سياسة الحكومة البريطانية . فانها عند بدء الاضطرابات في نيسان من العام الماضي كان عليها ان تختار بين امرين : إما المسالمة ، واما الالتجاء الى القوة ، ولسوء الحظ اختارت الحكومة اذ ذاك سياسة المسالمه دون ان تنيل العرب الا القليل جداً مما طلبوه برغم انهم عدوا انفسهم « الظافرين المنتصرين » لانهم لم يعدلوا عن الاضراب إلا باسم (ملوك العرب)

لم يصابوا بانهزام

ومما لا شك فيه قط ان العرب لم يصابوا بأي انهزام في ذلك الموقف ، وان كانوا قد خرجوا منه دون ان ينالوا أي شيء .

وبعد ذلك جاءت اللجنة الملكية ، وجاءت تحقيقاتها وجاء تقريرها وجاءت توصياتها بتقسيم فلسطين ، وجاء في النهاية

« البقية على الصفحة الرابعة »

من مآسي الحرب القائمة الآن في جهات الصين المختلفة

انقلاب فاشستي النزعة في البرازيل

لندن في ١١ تشرين الثاني — وقع انقلاب في البرازيل لم ترق فيه قطرة دم واحدة ووضع دستور جديد سيقدم لاستفتاء الاهلين . وقد قلقت الولايات المتحدة لهذا . واعتبره السناتور بوراه بادرة لتأسيس حكومة فاشستية تغذى باموال من الخارج — روتر

معتوه يقول ان هذا نفاق

لندن في ١١ تشرين ثاني — في الاحتفال الهدنة الذي حضره الملك وكبار الدولة ، واثناء الصمت دقيقة ، تقدم شخص فصاح : لتسقط الحرب . ان كل ما تعملونه نفاق ورياء . وقبض البوليس عليه ، وتبين انه قد فر من مستشفى المجاذيب . وصرح المسئولون بانه كان اعزل ، ولم يرد لا الملك ولا احداً بسوء — روتر

لن تخضع لضغط الريخ الالماني

لندن في ١١ تشرين ثاني — صرح وزير خارجية تشكوسلوفاكيا بان حكومته سوف لا تخضع للضغط الالماني . وهي تستنكر حملة التهديد الصحفية . وان روسيا اوفت بعهدها في عدم التدخل بشئون البلاد . وقال عن ميثاق مقاومة البلشفية انه موجه ضد بلاده

طغيان الماء على الصين فوق الحرب

لندن في ١١ تشرين ثاني — اصبحت نانتاو ، جنوبي شنغهاي في يد اليابانيين . وقد سلم الوف من الصينيين سلاحهم المنطقة الفرنسية ودخلوها لاجئين . بينما اخرون استماتوا وسط التطويق الياباني . وقتل الستر ستيفنز مراسل جريدتي الديلي تلغراف والمورننغ بوست الحربي اثناء مرافقته الحركات العسكرية واعلن في اليابان العمل لفصل الصين الشمالية عن حكومة نانكين

اعظم طغيان عرفه العالم

وطغى النهر الاصفر باعظم طغيان عرفه العالم . فان مليون نفس لا مأوى لهم الان وتهددهم المجاعة . بينما مليون آخر على وشك الهلاك . وجاء من طوكيو أن ٤٠٠ عامل دفنوا تحت التراب في معمل للنحاس — روتر



أول صورة للمؤتمر المعقود الآن في بروكسل للنظر في حرب الصين

رسالة هامة من لندن

وزارة المستعمرات تدرس مشروعين في الوقت الحاضر

من صحافي كبير

لندن في ٨ نوفمبر ١٩٣٧ لصديق فاضل — يهمني ان ازود القراء ، بل الشعب العربي ، بمعلومات اراها قيمة حول الحالة الحاضرة في فلسطين . فقد اجتمعت مع صحافي له اطلاع واسع ، ويستطيع الزيادة في اطلاعه متى أراد . وهو من المهتمين كثيراً بقضية فلسطين . قال لي هذا الصحافي الذي اعتاد ان يكون صادقاً وحراً معي :

في شهر مارس

في شهر مارس القادم يكون عند وزارة المستعمرات مشروع ناجز يتعلق بمسألة فلسطين . لأن الوزير نفسه ربما ذهب الى جنيف ممثلا حكومته فيها في شهر مايو ، أي بعد اعداد المشروع بشهر تقريباً . فقد وعدت الحكومه البريطانية عصبة الأمم بما فيها لجنة الانتدابات لاعداد مشروع تفحصه العصبة ، فتقره او ترفضه .

« البقية على الصفحة الرابعة »

ستورس يتكلم عن فلسطين والعرب

ستورس ومشروع التقسيم

لندن في ١١ تشرين الثاني — روتر — خطب الجنرال ستورس في اجتماع أمس فقال ان تقسيم فلسطين مشروع مزر . والواجب علينا ان نبحث عن مشروع غيره يكون افضل منه .

وقال ان اليهود انفقوا ٧٠ مليون جنيه في فلسطين لكن العرب كانوا مهتمين بالعمران في مصر بعد الاحتلال البريطاني فأرادوا ان يحتل الانكليز بلادهم يوماً ليرفعوها من مستواها الى المستوى الاعلى والثروة والاستقلال .

ولما انتهت الحرب شعر العرب بخيبة الامل لان فلسطين لم تجعلها بريطانيا حتى من توابعها . ولما انهمر سيل الهجرة اليهودية على بلادهم شعروا بالخطر الذي يؤدي اليه ذلك .

فتحت بدم الانكليز

ثم اشار الى قول العرب بأنهم حاربوا لاستعادة فلسطين فقال : ما من شخص فلسطيني حارب لاجل استعادة فلسطين . وقال : ان فلسطين لم تفتح إلا بقوة العرب ولا بقوة اليهود ، بل بدم الانكليز .

بعض المبعدين لبغداد

لندن في ١١ تشرين ثاني — لمراسل الدفاع الخاص — يدور في المقامات العربيه ان سماحه الحاج امين افندي الحسيني سيبرح الاراضي المشمولة بالانتداب الفرنسي بعد بضعه اسابيع للاقامه في بلد عربي مجاور . ولا تضع السلطات الفرنسيه عقبات في طريقه لكنها تمنعه من التجول في سوريا . ويقال ان بعض الزعماء سيجتمعون قريبا ويرجح ان يكون هذا الاجتماع في بغداد

حالة المندوب السامي

لندن (روتر) في ١١ تشرين ثاني — صدر ليلة امس تقرير طبي عن حالة الجنرال السر آرثر واكهوب جاء فيه ان حالته تسير نحو التحسن ولكن ببطء

تعالي واذهبي سيان

نصيب فلسطين من هذه الذكرى

منذ أعلنت الهدنة، وتلتها معاهدات الصلح، فالانتداب، وهذه البلاد تتقلب على الآلام والمآسي. عشرون عاما تصرمت على وقف الحرب، وفلسطين الصغيرة، تذرف الدمع من قلبها المضني، كل سنة تمر بها من هذه السنوات العشرين، وهي اقسى من التي قبلها، إلى أن كان هذا العام والموقف الأسيف مو هو، وا كثر. وسوف يفرح بالهدنة من يفرح، اما فلسطين فبعيد الفرح عنها، بعيد لأن الذين نادوا بالسلام ما أنصفوها منه

ذكرى الهدنة! وهذا الوطن لا يذكر غير الشقاء والعهود المريرة. وبدل الأمل الحلو، ها هو ينوء بعبء الواقع الثقيل. وطن له في قلوب العالمين حرمة ومكانة، لم تشفعا له بأن يتمتع بالطمأنينة على نفسه، على مستقبله، على كل آت في الغد القريب، والغد الابعد

متى يا ترى يقطع شأو النكد ويهنأ بأعوام السلامة، والخير، والتقدم؟ متى يا ترى ترسو سفينته المثقلة بالشكوك على شاطيء الامل والحقيقة؟ أم هي النكبات حظ له ومستقر؟ أم هو المجهول دنياه التي قدر له العيش فيها؟ طالت عليه اعوام لو طالت على غيره لحطمت مناعته، وثلت صبره. الأزمات تأتي عليه تباعاً متزاحمات، وهو أبداً مسفر عن وجه الرجاء، يرى لهذا الشيء نهاية. والمكاره تتدافع نحوه، وهو معتصم بالايمان بثروته الكبيرة، واثقاً بأنه يستحيل استمرار هذا الأمر، فلا بد من آخر له

المحبون لفلسطين غير صادقين في محبتهم حتى يقدموا آيات ذلك. حتى يزيلوا عنها غمامة البؤس، أو يعينوا غيرهم على ازالتها. وان كان هذا ليس رحمة بها، فللقداسة التي تحاط من اجلها فلسطين بالاحترام الخاشع، والذكرى المجيدة. فهذه التي فاضت على العالم شعاعاً من الروحانية أضاء له عصوراً طوالا، من حقها أن تلقى الجزاء لا تنكراً لها، ولكن حدباً، وحناناً، ورعاية.

الهدنة! معناها انتهاء لألم أو وقفه. فكيف تذكرها فلسطين والألم يغشى نواحيها، ثقيلا، موجعاً. المغلوبون في الحرب الماضية استراحوا، وهي شقية لا تستريح. والسياسة التي استطاعت انهاء مشكلة العالم، ما بالها لا تستطيع انهاء لهذه المشكلة؟ أهي من التعقيد بحيث يعجز المعالجون؟ أما تكون النتيجة لو تيسرت الرغبة في ذلك لهان كل شيء، فما من عسير على العقول التي تقول هذا هو الحق فلتكن له نتيجة الدعوى، وهذا هو الباطل فلينفض يديه.

الهدنة! وكيف تستقبلها فلسطين وليس بينها وبين معركة الألم من هدنة طوال عشرين عاماً كاملة؟ عزيز على الانسانية ان يظل هذا البلد التاريخي مسلوب الراحة، مسلوب الطمأنينة على اراضيه، على ايامه القادمة، على أجياله وانساله. عزيز على المروءة ان يلبث مهد الروحيات في غشاوة من المجهول، والغموض وعزيز على كل أخلاق سامية ان لا تتعاون على حل هذه المشكلة حلا عادلا، ينهي مأساة من أروع مآسي العصر الحديث

تقول بريطانيا: ليس أحب لديها من إنهاء قضية فلسطين، وغمرها بالرخاء والاستقرار. هذا ايضاً نقوله نحن معشر العرب. لماذا إذن لا يكون اللقاء عند هذا الهدف؟ لماذا اذن لا تأتي لفلسطين بما يفرح ملايين العرب والمسلمين من جانب، وملايين الانكليز وغيرهم من جانب آخر؟

وديعة بيد أصحابها يحافظون عليها، كمحافظة الذين صانوها لهم. ووديعة بيد العالم يحافظ على قداستها أن تظل مسرحاً تحترب عليه الاطماع، والنزوات، والمآرب. وحل مشكلتها لا يتطلب قياماً بمغامرات. ولا يقتضي اسرافاً في التفكير وشق المجهود. انها أبسط من هذا كله وأوضح. ولقد وجدها الانتداب واحدة بماله والتفكير شطرها مناطق ثلاث؟

لا شك ان بريطانيا ذات مصالح فيها، كما لها مصالح في العراق ومصر صانها العرب لها كدولة ذات مركز وامبراطورية، وهذه المصالح نفسها، عرب فلسطين لا ينكرونها، بل هم مقتدون باخوانهم في شمولها — أفبعد هذا تظل المشكلة معقدة، لا حل هناك ولا نهاية؟

الهدنة! تعالي واذهبي سيان عند من لا هدنة لآلامهم!

ابراهيم

بين العراق والمانيا

بغداد — تجري المخابرات بين بعض المؤسسات التجارية في بغداد والبصرة وبعض الشركات التجارية والصناعية الالمانية للعمل على تنشيط حركة التبادل التجاري بين العراق والمانيا، لأن الشركات الالمانية أظهرت رغبتها الصادقة في ابتياع أهم ما تحتاج إليه من المواد الخام من العراق مقابل مايستورده التجار العراقيون من المنتوجات الألمانية

بين العراق والبحرين

بغداد في ١١ تشرين ثاني — تفيد أنباء البحرين أن شركة النفط القائمة بالبحث والتنقيب عن البترول تنوي انشاء خط جوي بين العراق والبحرين وعبادان لتسيير الطائرات. وسيسير على هذا الخط ثلاث طائرات في الأسبوع

بين العراق وفلسطين

كانت في العام الماضي قد جرت مفاوضات بين الحكومة العراقية وحكومة فلسطين لعقد اتفاقية تجارية تعزز الحركة التبادل التجاري بين البلادين. وفهم انه ينتظر توقيع اتفاق جمركي بين العراق وفلسطين وان المباحثات التي تدور بهذا الشأن توشك ان تنتهي

الحضارة الشرقية

يعد الاستاذ روبرت درر الاستاذ في جامعة برلين والذي زار العراق والصين في شهر نيسان الماضي، كتاباً عن الحضارة الشرقية في الزمن القديم وسيدال في كتابه هذا على التشابه بين الحضارة العراقية القديمة والحضارة الصينية والصلة الوثقى بين الحضارتين

وصول الوفد التركي

بيروت في ١٠ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — اذاعت المفوضية الفرنسية بلاغاً رسمياً جاء فيه ان الوفد التركي وصل يوم الثلاثاء ٩ نوفمبر بقطار الشرق السريع الى طرابلس وهو مؤلف من السيد نعمان واكيل وزير خارجية واسعد آنو لوول ودكتور لمكار ورفقي رفيق ياسين

وقد استقبل الوفد بحفاوة في طرابلس وتابع سفره الى حلب ثم الى بيروت حيث نزل في فندق سان جورج. وزار الوفد رئيس الجمهورية اللبنانية والمفوض السامي والوزراء وردت لهم الزيارة.

تصريح لرئيس الوفد

وصرح رئيس الوفد بأن الغرض من الزيارة في لبنان وسوريا هي توثيق علاقات الصداقة بين تركيا والبلاد المجاورة لها وأما نظام الاسكندرونة فقد أنهي أمره من زمن وسيعمل بقرار جنيف ابتداء من ٢٩ نوفمبر الحالي

اليابان في غزوها للصين

تكاد تجتاح حتى مراكز البريطانيين

ثلاثة جرحى من الانكليز في المنطقة الدولية

بعث «ميخائيل كيبلرنين» مكاتب «الدلي ميل» في شنغهاي الى جريدته برسالة مطولة، نشرتها في عددها الصادر بتاريخ ٢ الجاري نقتطف منها مايلي:

شنغهاي تهتز واليابانيون يتقدمون

قال المكاتب: ما يزال اليابانيون — بعد ايام طويلة من ايام المعارك الحامية — يدقون بمدافعهم الثقيلة على الخطوط التي اقامها الصينيون للدفاع عن مركزهم حول مدينة شنغهاي، الى الغرب من ناحية «جزفيلد» وهي الناحية التي تعد الطرب الاقصى للخط البريطاني المعد للدفاع عن المنطقة الدولية في شنغهاي.

ويحاول اليابانيون اليوم (يوم اول الجاري) ان يخطوا لهم طريقاً الى الجنوب فاذا نجحوا في هذه المحاولة فقد اصبحت المنطقة الدولية في معزل تام عن جميع البلاد الصينية.

واليوم تهتز شنغهاي كلها اهتزازاً مريعاً، من جراء ما يتساقط حولها من قنابل مدافع الميدان اليابانية الثقيلة، واليوم يتقدم اليابانيون ايضا تجاه نهر «سوشو» فاذا اجتازوا هذا النهر فقد استولوا على اخر معقل للصينيين في جنوبي شنغهاي.

الجنود في خطر والجرحى ثلاثة

مع هذا الهجوم الياباني اصبحت مراكز الجنود البريطانيين في خطر شديد، بسبب ما يتساقط حولها من القنابل «العمياء» التي لا تعرف اين تقع.

واليوم جرح في هذه المراكز ثلاثة من رجال فرقة (رويال اولستر رايفلز) وهم وكيل الاومباشي توماس دوي، والنفران هيوغ ليكي، وتوماس ساندرسن.

«الاورطة» المفقودة تعود وتستريح

اما «الاورطة» الصينية التي كان قد حكم عليها بانها اصبحت من الاورط الهالكة المفقودة، قبل سقوط ناحية «تشابل» في ايدي اليابانيين فقد عادت الى مركزها، وتمتعت في هذه الليلة باول نوم هنيء مريح لم تتمتع بمثله منذ ليال.

انها خرجت في الصباح الباكر من مكانها الذي حوصرت فيه الخطوط البريطانية، ونجحت في عملها هذا، فتولت القيادة العليا اخذ الاعضاء «غير المجروحين» منها الى معسكر خاص اعدته لهم في حديقة «كرانشو بارك»

القتلى اثناءه والهاربون كثيرون

ولكي اقرر الحقيقة اقول لكم ان هذه «الاورطة — وهي مؤلفة في الاصل من ٥٠٠ صيني، لم يصل منها الى الخطوط الانكليزية الا ٣٦١ من الاصحاء و ٢٦ من الجرحى، والاجئنا رجلين ماتا على الطريق اما الباقون فالمظنون فيهم انهم هربوا

ميثاق روما سيشمل اليابان

واليوم تأتينا الانباء بان زيارة الهر فون ريبنتروب لروما كانت لها نتيجة واحدة هامة، هي عقد ميثاق حربي «سري» جعل محور (روما — برلين) يشمل حتى طوكيو، وقد كان في ورود هذا النبأ ما شد في ساعد اليابانيين

مأساة مكدونالد

الرجل الذي طعن حزبه في الصميم

بين مصلحة البلاد والولاء للمبدأ والعقيدة

ارفع كرسي في الامبراطورية

توفي مكدونالد الرجل الذي أوجد حزب العمال بشكله السياسي الواسع، والرجل الذي وجه الى هذا الحزب فيما بعد ضربة أليمة. وكان رمزي مكدونالد اول ممثل للعمال جلس على ارفع كرسي في الامبراطورية، باستثناء العرش. وبوفاته اختفت عن الميدان شخصية سياسية كبيرة، اضطربت في سمعتها مؤخراً، والى حد كبير. فمكدونالد العامل، الاشتراكي، الذي ولد في قرية، وفي بيت فقير، مد يده للمحافظين ارباب الثروات والنفوذ العريض، وغادر حزب العمال، في مأساة سوف تكتب حولها أوسع الفصول

لم يرض احداً منهم

وسوف لا نرهق القراء بالتواريخ والوقائع. بل نكتفي بتحليل فيه شيء من الطرافة:

لم يغير مكدونالد مبدأه في سنة ١٩٣١، حين جاءت الوزارة القومية لأول مرة الى الحكم، بل بقي اشتراكياً ولكن غير عملي، فأنه لم ينفذ المشاريع التي كان يؤمن بها كرئيس لحزب العمال ومن جهة اخرى لم يخرج عما رسمته احزاب الوزارة وخرج من المعركة في النهاية مغضباً العمال، وغير مرض المحافظين.

انقطاع الصلات الشخصية

والمؤلم في هذه المأساة انقطاع الصداقة الشخصية بين مكدونالد وكثيرين من الظاهرين في الحزب. ولسنا نغالي اذ نقول ان المستر هندرسن، الرجل الشيخ الطيب الذي رأس مؤتمرات نزع السلاح، قد شعر بألم عميق حين وقعت الكارثة، وحين لم يعد الى مجلس العموم من ذروة النصر هوى هندرسن الى الخيبة والهزيمة. وكل ذلك بسبب مكدونالد. وقد انقطعت العلاقات الى حد بين الرجلين، كما انقطعت بين كثيرين من الحزب ومكدونالد نفسه

الضعف الذي أصاب الحزب

والشيء الآخر في المأساة هو الانشقاق الذي اصاب ذلك الحزب الكبير بسبب مفاجأة مكدونالد. فقد انقسم الحزب على نفسه، مما زاد في ضعفه الى درجة كبيرة. وفي الانتخابات العامة، انتحر أيما انتحار، وربحت الوزارة القومية برئاسة مكدونالد «العامل الاشتراكي» مقاعد كثيرة. وبهذا ثبت المحافظون، وظهروا على العمال الذين طعنت حركتهم في الصميم، ولا يعرف متى يتوصلون الى الحكم. وليس ثمة شك في أن السبب الاكبر في هذا كله هو مكدونالد نفسه.

برنامج حزب العمال

وكلمة عن حزب العمال في انكلترا. ليس للاشتراكية الانكليزية معنى كالمعروف عن الاشتراكية في كل مكان خارج انكلترا. فتلك اشتراكية محافظة لا تميل الى الانقلابات. وليس مبدأها في الطفرة واستعجال الاصلاحات كأحزاب اليسرة في فرنسا مثلا، لا بل حتى في بلد أشد اعتدالا من فرنسا. وبرنامج الحزب يكسبه عطف الجميع عليه. وفي حزب العمال شخصيات ممتازة فليس اسمه يعني أن قادته من عمال المناجم وامثالهم.

بعد مقابلة للملك

وأصيبت بريطانيا في سنة ١٩٣١ بأزمة شديدة لا سيما في الميزانية التي هي عماد تلك الدولة الكبيرة. وكان عاماً قاسياً على الامبراطورية لعدة شدائد اخرى وقرأنا في الانباء يومئذ أن مكدونالد قابل الملك جورج الخامس. وان المقابلة دامت وقتاً طويلا. وفي ساعة واحدة انهار حزب العمال. ولم يستطع منذ ذلك العام حتى هذه السنة كسب حتى ثلث مقاعده في مجلس العموم.

بين الفكرة والثبات على المبدأ

المؤرخ يقول بان مكدونالد أسدى خدمة وطنيه للامبراطورية. وقد اعترفوا له بها، فكان كبراء المحافظين وزراء في وزارته. والمؤرخ يقول ايضاً بان هذا الرجل خرج على حزبه، على الناس الذين يؤمنون بنفس العقيدة التي يؤمن هو بها. ومن هنا قال تشمبرلن رئيس الوزارة في رثائه مساء أول أمس: «نترك حوادث سنة ١٩٣١ الاليمة للتاريخ ونتقدم للمزايا التي يجمع الكل على الاعتراف بها لمكدونالد.» لكن هيهات أن تنسى تلك الحوادث. لقد بلغ الألم بمستر هندرسن أن قتلته الذكريات الاسيفة. وبلغ بكثرة العمال، نواباً ووزراء، ان انقطعوا عن مكدونالد كما ذكرنا. وفي الواقع ان عمله انتقاض لا ريب فيه على أهل فكرته. أما هل هذا الانتقاض يوازي الفائدة التي جاء بها للدولة أم لا — فذلك موضع المستقبل وحده. انه من المؤلم جداً أن تهدم حزباً كبيراً رفعك الى الذروة، وتهدمه الى الحد الذي نرى الآن. فحزب العمال في حاجة كبيرة الى قوي تتيح له الظفر على المحافظة.

حادثة

اغتيال معروفة

بغداد — نشرت جريدة «الاستقلال» العراقية الغراء المعلومات التالية عن حادث مقتل بكر صدقي باشا قالت: لما خرج بكر صدقي ومحمد علي جواد من غرفة الضابط الطيار محمود الهندي الى حديقة المطار كان السيد بكر صدقي يحمل بجانبه حقيبة صغيرة لا يعلم احد ما فيها ولكن بعد مقتلهما فقدت هذه الحقيبة وقد بذلت جهود كثيرة للحصول عليها فلم توفق حتى، غير ان احد رفقاء القتيل الذين لهم اتصال دائم به صرح بان هذه الحقيبة كانت تحوي مبلغاً قدره (٣٤٠) ديناراً و (١٠٠٠) ليرة تركية ودفتر شكات لا يعرف مقداره وبعض الاوراق ذات الاهمية الخطيرة.

وحينما نقل القتيلان الى المستشفى الملكي في الموصل وفتش جيوبهما المضمد وجد في جيب بكر صدقي محفظة وفيها سلسلة مفاتيح ومنديل كتان وكذلك وجد في جيب محمد علي جواد ٧٥ ديناراً فأرسلت الى بغداد

ولكننا لا ندري هل اجري التحقيق عن مصير الحقيبة المفقودة وهل عرفت اليد التي خطفتها وكتمت اهمية تلك الاوراق التي كانت تتضمن نواياه وما يريد ان يقوم به من الاعمال الارهابية بعد عودته من تركيا.

انظمة المدن

فصلت محكمة صلح يافا امس في ٢٥ قضيه ارتكبت خلافاً لانظمة المدن وقد تراوحت الاحكام على مرتكبيها بين ٢٥ قرشاً و٥٠ قرشاً مع انذارهم ايام اذا لم يستحصلوا على رخص من البلديه، كما اسقطت المحكمة بعض القضايا منها لعدم ثبوت التهمة.

اصدقاء واعداء وازمة في الديبلوماسية

لم نرض العرب ولا الاسلام ثم لم نرض اليهودية العالمية عن خطتنا

وفي اسبانيا نمشي مع الجناح الباريسي الايسر ولا نؤيد الا الحمر

زادت البرقيات والانباء المحلية في عدد امس فاضطررنا الى تأجيل المقال التالي في «الابزرفر» وترجمة المقال حرفية جدا، ونعتقد ان من الفائدة ايرادها كذلك. وقد اقتبسنا منه ما يتعلق بفلسطين، وما يهم القراء معرفته:

ايضاً من الخاسر

وهذا هو المستر «غارفن» وهذه هي «الاوبزرفر» كبرى صحف المحافظين، تنشر له في آخر عدد وصل الى ايدينا منها مقالا افتتاحياً خطيراً خطيراً كل الخطورة، حسبك على شدة خطورته عناوينه، وهي: (ارتباك لا نهاية له — من المانيا الى اليابان — الحيرة في البحر الابيض المتوسط — اسبانيا وايطاليا والاسلام — اصدقاء واعداء — ازمة في الدبلوماسية)

والمقال طويل جداً، لذلك نستميح القراء عذرا، ونقتطف منه ما يروننا هنا

ثم الى فلسطين

قال «غارفن»:

من مياه بلادنا هذه الى بحار الصين بل من طرف الى اطراف البحر الابيض المتوسط، لا بل من اسبانيا والبرتغال الى ايطاليا، ومن ثمة الى فلسطين وما بعدها من الدول العربية، لا بل من المانيا الى اليابان، لا ترى هناك اذا نظرت نظرة واحدة الى الخارطة، مكانا واحداً، لا في الشرق ولا في الغرب لم يتضرر مركزنا فيه.

اضف الى ذلك اننا قد ضعفنا في كل مكان، ان لم يكن لسبب آخر، فلسبب عدم تفاهمنا مع خصيمتنا القديمة (المانيا)

«الدفاع» يذكر القراء ان اخر عبارة فاه بها الملك جورج الخامس كانت «كيف حال الامبراطورية!» فاليهم الآن ما قاله «جارفن» في هذا الموضوع في مقاله هذا تحت العنوان التالي:

مكائد الحيل الحربية

ليست هنالك امبراطورية كامبراطوريتنا تستطيع ان تأمل في ان تحيى، وموقفها يسير كما هو سائر الآن من سيء الى اسوأ

انه لمن المواقف التي تخلف بنفسها الكثير من الاخطاء في الكثير من الأقاليم وتحول دون حشد القوى في اية نقطة واحدة، وتقضي على مكايد «الحيل الحربية»

يرجع اليها الفضل

وان في هذا الموقف علامة من علامات الانهزام

انه لعلى النقيض مما من تلك الطرق البحرية التي كنا نتبعها منذ جيل، والتي اليها يرجع الفضل في سلامتنا، وفي انتصارنا في الحرب العالمية، عندما هبت تلك العاصفة

ويقصدونه منها السلام!

باسم (شركة عصبة الامم ليمتد) يريد كبار ساستنا الحرب، ويقصون علينا مالا يطاق من انباء الفظائع... وانما يقصونها باسم السلام!

باسم السلامة الاجماعية

وهؤلاء انفسهم هم الذين سيهرعون غدا الى الميدان الذي «تقتتل» فيه شعوب كثيرة... باسم «السلامة الاجماعية»!

من صحفهم ومنابرهم

انهم من صحفهم ومن منابرهم التي يخطبون عليها يدعون الى سياسة، ان لم تكن هي سياسة الفضيحة والعار، فانها ليست اكثر من زج هذه البلاد في حرب، لا مع المانيا وايطاليا واليابان فحسب، ولكن — وبالحرب القائمة على قدم وساق — مع اكثرية الامة الاسبانية، ومع البرتغال، ومع الدول العربية كلها، ومع العالم الاسلامي اجمع، وهنا لا نستطيع ان نغض الطرف عن ملايين المسلمين في الهند.

شريان الامبراطورية الهام

كان البحر الابيض المتوسط ومايزال، هو شريان الامبراطورية البريطانيه الممتدة من الهند الى استراليا، اما عن طريق مدينة الكاب واما عن طريق قناة السويس. وكان هذا البحر حراً طليقاً للملاحة التجارية، شأنه في ذلك شأن الاطلانطيك، ولكن ماذا جرى لنا الآن في هذا البحر.

في الطرفين والوسط

اننا في طرف منه على خصام مع الاسبانيين، وفي طرف آخر منه على خصام مع العرب... ومع الاسلام، اما في الوسط فهناك ايطاليا وهي اليوم اقوى جدا مما كانت عليه في الماضي.

قولوا لنا بالله

واذن لا بد لنا من ان نتساءل: لماذا كل هذا؟

قولوا لنا بحق الآلهة، أو بحق الاسماك (كذا!)

اننا نخرب الصهيونية نفسها وندمرها تدميراً لاننا نثير ضدها، لا العرب فحسب، ولكن الاسلام ايضا

نؤيد الحصان الخاسر

خذ اسبانيا مثالا آخر: ان ما نعمله فيها لحماقة ما بعدها حماقة، اذ اننا باشتغالنا مع الجناح الايسر الباريسي ومع موسكو ضد الوطنيين الاسبانيين، لا نؤيد الا «الحصان الخاسر».

«الدفاع» وهذا يكفي من هذا المثال...

في عزلة أليمة

وفي اواخر ايامه عاش مكدونالد في عزلة. فقد خذل وابنه في الانتخابات الاخيرة، لكن بلدوين حفظ لهما اليد فقدم لهما مقعدين في الوزارة. وابنه مالكولم مكدونالد وزير المستعمرات المستقلة الآن.

سوف نعود للموضوع اذا اتاحت المناسبات.

كلمة العدد

السجناء والمعتقلون

في سجن القدس نحو مئة من سجناء الاضطرابات الماضية . لقد كان يقدم لهؤلاء الشاي والسكر في خلال شهر رمضان ، وكانوا مرموقين بعطف الهيئات. أما اليوم فقد علمنا ان لا غذاء يقدم لهم من الخارج . فهل من يسمع ، ويعمل لهذا ؟

وفي سجن الرملة عدد من المعتقلين الموقوفين يعاملون كسجناء تقريباً . والمكان يضيق بهم جداً . والسلطة بين ان تفرق في معاملتهم ومجاورتهم للسجناء العاديين ، وبين ان تنقلهم الى مكان رحيب ، وخير من هذا وذاك اطلاق سراحهم طبعاً . هل نسمع صدى لهذا المطلب الحق .

• • •

وها هي الرياح تهب على البلاد في فصل الشتاء . وحالة الأخوان المعتقلين في مزرعة عكا تتطلب سرعة في الافراج عنهم . وقد أفرج عن البعض القليل ، فهل تسارع الحكومة الى الأفراج عن البقية في وقت قريب ؟

القوات العسكرية

لندن في ١١ تشرين الثاني - صرح مكتب الحربية انه لا ينوى احداث أي تغيير في نسبة القوة العسكريه الموجودة في فلسطين لعام ٣٧ - ٣٨ كما صرح ايضاً ان فرقة مانشستر الاولى ستنقل من مصر الى فلسطين ، وليس الى مالطة كما كان مقرراً . وسيتم هذا النقل في ٨ كانون الثاني القادم .

وستغادر الفرقة الاولى (كرين هاواردز) كاتاريك في ٢٢ كانون اول الى مالطة وليس الى فلسطين حيث كان محدداً لوصولها هناك في ١٩ من الشهر الحالي .

أو الفرقة الثانية (رويال أولستر رايفل) فستغادر ليفربول في طريقها الى فلسطين في ١٩ الشهر الجاري بدلا من كانون الثانى كما اذيع بعد منتصف ليلة امس .

الحريق الكبير الذي شب اول امس

تقدير الخسارة باثنى عشر الف جنيه

نشرنا انباء الحريق الهائل الذي وقع في عمارة « فولفوسكي » الكائنة بمحلة فلورنتين التابعة منطقة يافا

وقد تفقدنا امس المكان فوجدنا الاطفائية العربية ما زالت تعمل في اخماد النيران وكانت الساعة قد بلغت الثانية بعد الظهر ، ومعنى هذا ان مكافحة الحريق استمرت ١٤ ساعة متوالية

وتتألف العمارة المذكورة من عدة مخازن رحبة فيها مصنع لعمل الكرتون ومصنع حدادة ومصنع لعمل الكراسي وكراج واسع معد لتصليح السيارات .

وجميع هذه الاماكن اتت عليها وما فيها النيران عدا مصنع الحدادة فقد سلم بعض آلاته . وتقدر الخسائر بـ ١٢ الف جنيه

اما كراج شركة باصات « ايجد » فلم يصب بشيء بل اتلف جانب من سيارة صغيرة ، مع العلم ان هذا الكراج ملاصق لمكان الحريق ، وحال رجال الاطفاء العرب دون تسرب النيران اليه وفيه مالا يقل عن ٦٠ باصا كبيراً

ولا يزال بوليس سكنة ابي كبير يحقق في القضية لمعرفة اسباب الحريق

زعم صحيفة فرنسية

باريس في ١١ تشرين الثاني — نشرت جريدة ماريان خبراً طريفاً عن توريد مصانع المانيا اسلحه لعرب فلسطين وسوريا قالت فيه ان مراسليها فى فلسطين وسوريا ولبنان وشرقي الاردن وجدوا ان معظم السلاح الموجود في يد العرب هو من معامل سوهل واربورت غرير وغيرها من معامل الاسلحة في المانيا وان قوات الحدود السورية صادرت كية كبيرة من الاسلحة حين تهريبها الى فلسطين وان الوسيط في شراء الاسلحة هو رجل المانى معروف يقيم في فلسطين منذ سنة ١٩٢٠

* * *

القاء قنبلة

على عرب في القدس

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

منطقة تنظيم منطقة القدس من الساعة الخامسة صباحاً الى اشعار آخر

مقتل

عربي صباحا

وفي الساعه السادسة صباحاً اليوم بينما كان السيد حسين محمود حماد من قرية « لفتا » البالغ من العمر ٦٥ سنة ذاهباً ليحرث أرضه الواقعه شرقى مستعمرة سانهدريا ، ولدى وصوله الى المستعمرة ، هاجمه اشخاص مجهولون وأطلقوا عليه الرصاص من مسدساتهم فأصيب بثلاثة عيارات نارية في ظهره خرجت من صدره ورصاصة رابعة في رأسه فوقع على الارض قتيلا ثم هرب المعتدون .

وصادف مرور مختار قرية شعفاط وبعض العمال العرب فشاهدوا المعتدين وعددهم اربعة بالقرب من ارض المرحوم فذهبوا حالا الى مركز بوليس ميشوريم واعلموه بوقوع الحادث فحضرت حالا احدى سيارات الاسعاف الى مكان الحادث ونقلت جثة المرحوم الى مستشفى الحكومة .

تشخيص اليهوديين

اجرى البوليس هذا اليوم التحقيق في مقتل المرحوم عيسي احمد معالي من أهالي الجوره الذي اغتاله مجهولون مساء امس وقد اجري تشخيص اليهوديين اللذين اعتقلا ومع أحدهما مسدس فتعرف بعض الشهود على احدهما وهو الذي صودر منه المسدس . وقد فتشت عدة بيوت واجري التحقيق مع اصحابها . ولم يعتقل أحد .

الدفاع

تصدر غداً

المؤتمر

الطبى العربي

تلقى امس الدكتور امين عودة كتابا من صاحب العزة الدكتور محمد خليل بك عبد الخالق السكرتير العام للجمعية الطبية المصرية فى القاهرة وفيه: ان المؤتمر الطبي العربي العاشر سيعقد في ايام عيد الاضحى المبارك من هذا العام في بغداد

وقد ارسل اليه بهذه المناسبة ٥٠ نشرة توضح المواضيع العلمية التي ستطرح للبحث وبعض البيانات الضرورية الاخرى .

والذي نعتقده ان الكثيرين من الاطباء العرب في فلسطين سيشتركون في هذا المؤتمر العربي نظراً لاهميته ولما سيتطرق المشتركون فيه من مواضيع طبية علمية وابحاث تخدم الانسانية

ملايين المسلمين وقضية فلسطين

اطلاع المسلمين على المعلومات التي لدى الحكومة البريطانية

أهمية

لا تنكر

تحت عنوان « الاسلام وعرب فلسطين » كتبت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » في مطالعاتها الاسبوعية ما يلي:

عقد في لندن خلال الاسبوع المنصرم اجتماعات كانت الغاية من عقدها اظهار ما يريده العالم الاسلامي من الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية

ويمكنك ان تقول عن اولئك الذين اجتمعوا أنهم بالغوا في « الاهمية » التى يعلقها الاسلام على فلسطين . ويمكنك ايضاً ان تنكر وجود هذه « الاهمية » لكن ما لا تستطيع ان تنكره هو ان هنالك ملايين من المسلمين — جلهم من الرعوية البريطانيه — يعنون اكبر العناية بالمصير المقدر لاخوانهم العرب في الارض المقدسة

انها

مسئلة سياسية

وهناك نقادة من الكتاب الانكليز يعتقدون اعتقاداً راسخاً في ان مقام الامبراطورية البريطانية تزلزله الان في العالم الاسلامي معضلة فلسطين العربية

وما كان هذا بالامر الضروري ، لأن مسألة فلسطين ليست مسألة دينية ، وانما هي مسألة سياسية ، ويمكن لهذا السبب ايضاحها للمسلمين

وضع

حدود جغرافية

وبعد ما تقدم من الكلام استطردت « بريطانيا العظمى والشرق » قائلة ما يلي : لا بد من شرح هذه المسألة شرحاً واسعاً جداً ، ولهذا السبب نقول ان اختيارنا لمشروع التقسيم لا يراد به الا وضع حدود جغرافية « للصهيونية » فلسطين وفي وسط هذه الحدود لا تجد هذه الصهيونية منفذاً لها الى آسيا العربية .

ويمكن اطلاع الزعماء المسلمين في خارج فلسطين على هذه المعلومات ، وتحسن الحكومة البريطانية صنعاً اذا هي اسرعت في هذا العمل اذ لا بد من عمل شيء لتلافي هذا الموقف الخطر الذي نحن فيه .

الى الطريقة الاميركية

حضر مساء امس الاول سائق يهودي الى فندق « اتلنتك » في تل ابيب وطلب غرفة خاصة . وبعد استسلام رواد الفندق وخدمه للنوم ، خرج السائق من غرفته الى غرفة بجوارها وفيها سائح اميركي فسرق من جيبه ٤٠ جنيهاً وانسل من الفندق هارباً .

وفي صباح امس تفقد السائح نقوده فلم يجدها فاعلم صاحب الفندق ، وهذا تفقد السائق فلم يجده . وقد اعلم البوليس بالحادث ، ويظن ان السائق هرب الى حيفا

اخبارية وضبط

وردت امس اخبارية الى بوليس هرتسليا بان شخصين يسيران في اراضي « سيدنا علي » ومعهما اسلحة ممنوعة

وقد ذهبت قوة من البوليس في الساعة العاشرة صباحاً الى تلك الاراضي وشاهدت الشخصين ولدى تفتيشهما عثرت معهما على اربع قنابل ، فاحضرتهما الى مركز بوليس رامات غان لاجراء التحقيق معهما .

فلسطين فى مجلس العموم

نائب يهودي وموقف حكومة العراق من عرب فلسطين

لندن في ١١ تشرين ثاني — القى النائب اليهودي ماندر سؤالا على وزير المستعمرات في مجلس العموم البريطاني هذا نصه :

مذكرات العراق

ما معنى مذكرات الاحتجاج التى تقدمها العراق ضد اعمال الحكومة في فلسطين ! ألا يجب على الحكومة ان تخبر حكومة العراق ان بريطانيا مسؤولة عن شؤون فلسطين امام عصبة الامم وحدها .

امام العصبة فقط

فاجاب اللورد كرانبورن : لقد استلمت الحكومة عدة مذكرات من حكومة العراق عن شؤون فلسطين لكنها لا ترى فائدة في نشر هذه المذكرات . وبريطانيا — بموجب صك الانتداب — ليست مسؤولة امام العراق او أية حكومة اخرى ، بل مسؤولة امام عصبة الامم عن ادارة شؤون فلسطين وعلاقتها مع السكان . والحكومة الانكليزية لا تشك ابداً في ان حكومة العراق تعرف ذلك ايضا .

لا يجيب

فسأل الكولونيل ودجوود : لماذا اذن استلمت الحكومة مذكرة من حكومه العراق وابقتها لديها دون ان تجيب عليها بهذا المعنى .

فلم يجب احد على هذا السؤال .

* * *

فلسطين

أمام فصل جديد لكنه مجهول

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

قبول الحكومة بمبدأ هذا التقسيم — التقسيم الذي اثار ثائرة العرب ، لا في فلسطين وحدها ، بل في جميع البلدان المجاورة التي تنطق بالضاد . وهذه نتيجة لم يتنبأ بها لا اللجنة الملكية ، ولا الحكومة ، ولكنها الآن هي الحقيقة الراهنة ، ويجب علينا ان نواجه الحقائق

على شكل آخر

هذا فصل جديد « غير وردي اللون » من فصول تاريخ فلسطين ، لا يعلم أحد كيف يختتم

أما الحكومة البريطانية فما تزال مصرة على التقسيم ، ولكن على شكل آخر غير الاشكال التي اقترحتها اللجنه الملكية ، ويعنيها الان أكثر ما يعنيها أمر ٢٢٥٫٠٠٠ عربي في الجليل سبق لوزير المستعمرات ان قال امام لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف انه سيعمل على « ترحيلهم » بالقوة الجبرية الى « الدولة العربية »

العربي يحب ارضه

والحكومة تدرك كيف يحب الفلاح ارضه وموطنه ، ويدعوها ادراكها هذا الى التريث في اجلائه عن الجليل

تلجأ الى المسكنات

اما الحكومة فما تزال متشبثة تمام التشبث بمشروع التقسيم ، لكنها في الوقت نفسه تلجأ الى « المسكنات » التي اوصت بها اللجنة الملكية ، وهي مسكنات لم يقترح العمل بها الا في حالة واحدة ، هي حالة استمرار العمل بصك الانتداب ، الصك الذي يعترف كل انسان الآن بانه غير صالح للتنفيذ .

هل هناك علامات

ولكن قبل البدء بارسال اللجنة البريطانية الجديدة الى فلسطين لا بد للحكومة من ان ترى السلام قد استقر فيها ، فهل هناك علامات تدل على ذلك الآن ؟

كلا ، فان سوريا نفسها تعد « مستودعا كبيراً » للرجال الارهابيين ، وهناك « آبار » كثيرة غيرها ملآى بمياه العطف على الفلسطينيين .

رسالة هامة

من لندن

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

يسمونها فترة انتقال

وقد صرح وزير المستعمرات في جنيف بان الحكومة البريطانية لم توافق بعد على مشروع اللجنة الملكية . وهي تدرس هذا المشروع كما تدرس غيره . لكن حوالي شهر مارس يكون لديها مشروع على كل حال . وهذه الفترة حتى وضع المشروع النهائي تسميها الحكومة « فترة انتقال »

عند الوزارة مشروعان

والوزارة عندها الآن مشروعان ١ — اصلاح الانتداب الحالي ، أو على الاصح إصلاح « تفسير » الانتداب الحالي ٢ — اعداد مشروع سياسي على أساس التقسيم ، مع العلم انه ليس نفس مشروع اللجنة الملكية ، لان اراضي الجليل هي موضع النقاش الآن ، ولان اصلاحات كثيرة قدمت للوزارة تتعلق بحدود التقسيم :

موافقة

العصبة واللجنة

وسوف لا تنفذ هذا او ذاك قبل اتصالها بعصبة الامم ولجنة الانتدابات ، وقبل موافقة العصبة واللجنة المذكورة . هي تستعد لمشروع ما ، لواحد من المشروعين المذكورين ، لكنها تريد توقيع أو « إمضاء » اللجنة والعصبة عليه ، ولا يكون العمل منها ، منفردة أو مستقلة .

نبذ

نظام المقاطعات

أما نظام المقاطعات فانى اؤكد للقراء انه لن يقدم كمشروع . فلقد حملت عليه الحكومة البريطانية جداً . ثم هي تريد انهاء المشكلة باي حال يكون هذا الانهاء وعندها ان نظام المقاطعات ليس من شأنه أن يقدم حلا ما بعده حل ، أو ان يفض هذه المشكلة المعقدة . فمسئلة المقاطعات يجب محوها ، وان كان بعض المختصين بشئون الشرق الادنى قد اقترحوها وحبذها .

بماذا

الوزارة مشغولة

والوزارة عظيمة الاهتمام الآن بشيئين : ١ — اختيار المندوب السامي الجديد ٢ — مواجهة الحالة الحاضرة في الوطن . وفي نفس الوقت هي تعد المشروع التي تراه نهائياً ، وهو إما إصلاح تفسير الانتداب ، أو اجراء تقسيم على غير حدود اللجنة الملكية . ومن الاصح ان نقول ايجاد حل على أساس جغرافي .

عبث

المائدة المستديرة

والسبب في هذا أن حكومة لندن هنا نزعت من فكرها كل تسوية بين العرب واليهود . وصرحت برأيها هذا في اكثر من مناسبة واحدة . وقد اكد لي محدثي أنها لم تعد تفكر بأي حل يتوقف على موافقة العرب واليهود لانها بهذا سوف لا تتوصل الى اي حل . فمن العبث أن يردد اليهود الفكرة القديمة فكرة « المائدة المستديرة » لانها بعد ان كانت مرفوضة من العرب ولا تزال الى اليوم فهي مرفوضة أيضاً من الحكومة البريطانية

وقد ارسلت لكم معلومات أوفى في نفس هذا البريد الجوي

« الدفاع » : تلقيناها وسننشرها في العدد القادم

وصف

موقفه كمأساة

واذا نحن تكلمنا الآن عن السر آرثر واكهوب فاننا لا نصف موقفه الحالي إلا بانه « مأساة » — مأساة رجل افتتح حياته السياسية في فلسطين بظنه فجراً بازغا ، وها هو الآن ينهي هذه الحياة وسط ضباب الغضب والآلام

اهم

الذين عرفوها

ومهما يكن من امر الرجل الذي سيخلفه في منصبه هذا فانه لن يكون الا احد الرجال الذي عرفوا فلسطين وخبروها حق الخبرة ، اكثر مما اوتي من المعرفه عنها السر آرثر واكهوب في السنوات الست التي قضاها هناك .

وسيكون على هذا الخلف الجديد — وهو ذو عصب حديدي — ان يكتب بنفسه الفصل التالي من تاريخ فلسطين

لمصلحة موسم البرتقال

لم يبق على الموعد المعين لشحن البرتقال من ميناء يافا الى اوروبا سوى ثمانية ايام . وحتى الآن لم تؤلف لجنة لتنظيم الشحن كما هي العادة . اما اسباب ذلك فتعود الى خلاف بين فئتين من كبار الشاحنين فكل فئة تريد ان تكون صاحبة النفوذ وتطلب وجود عدد كبير من اعضائها في اللجنة ، مما يدعو وكلاء البواخر بدون تفريق او تمييز الى التحكم بمصير الشاحنين العرب ، وهذا مما دعانا الى التفكير بالموضوع ولفت نظر من يعنيهم سلامة الموسم الى تلافي الخلاف

ولدى البحث امس مع عدد كبير من تجار وشاحني الاثمار الحمضية اظهروا رغبة صادقة لان تؤلف لجنة لتنظيم الشحن ، على ان ينتخب اعضاؤها من الفئتين معاً ، واذا تعذر ذلك ، فلتؤلف لجنة حيادية خدمة للمصلحة العامه .

لص القطارات

علم بوليس المنشيه ان لصا خطيراً ممن يسلبون ركاب القطارات قد وصل الى محطة يافا ، وانه سيستقل القطار استعداداً للنشل ، فذهب ضابط المركز وعدد من رجال البوليس الى المحطة ، وبعد بحث دقيق اعتقلوا اللص وهو من النور الاكراد وأودع السجن رهن التحقيق .

شكر وتقدير

جاءنا ما يلي : ادارة مدرسة التقدم الاسلامية السعودية بيافا تقدم شكرها الجزيل الى الشركة العربية للسجاير والتنباك في الناصرة لتبرعها بثلاثة جنيهات الى هذه المدرسة لتصرف في سبيل تحسينها .

وفي الوقت ذاته تقدر عطف باقي الشركات العربية الوطنية على المؤسسات العامية التي لاتألو جهداً في خدمة ابناء الشعب العربي

صدام ومطاردة بين قوة وجماعة مسلحة

نابلس

صدام مسلح بعد حادثة تشليح

نابلس في ١١ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — رابطت ليلة اول امس جماعة مؤلفة من ثلاثة اشخاص مسلحين ببنادقهم في طريق سلفيت ، وسلبوا من احمد عمر مصطفى ، ومحمود صالح احمد ما كان معهما من دراهم واختفوا .

وقد علم مركز بوليس سلفيت بالامر فذهبت قوة من رجاله بقيادة احد الضباط وتعقبوا افراد العصابة فلم يقفوا لهم على اثر .

وامس بينما كان قروي من قرية سلفيت يقوم بقطف الزيتون هاجمه افراد العصابة ، وسلبوا منه نقوداً ، ولما كان لا يحمل نقوداً فقد اوسعوه ضربا وجرحوه في رأسه وذهب القروي المذكور الى مركز بوليس سلفيت واعلمه بالامر .

قتل واحد وانسحاب بقية الجماعة

وعلى اثر ذلك خرجت قوة من البوليس مرة اخرى وتعقبت افراد العصابة وحاصرت قوات البوليس افراد الجماعة المسلحة في احد سفوح الجبال واصطدم الفريقان وتبادلوا اطلاق الرصاص ودامت المعركة حتى خيم الظلام واخيراً انسحب افراد العصابة بعدان اصيب احدهم . اما البوليس فقد كف عن المطاردة ليلا حتى الصباح وخرجت قوة الى مكان المعركة فوجدت ان احد افراد العصابة الذي اصيب قد فارق الحياة وبحيازته بندقية وكمية من الخرطوش وقنبلة وظهر ان شخصاً ثانياً من الجماعة المسلحة اصيب بجراح لكنه انسحب .

وعلى اثر ذلك نقل القتيل الى مركز بوليس سلفيت وبدوره اعلم هذا مركز بوليس نابلس بالامر . وقد ذهب قائمقام نابلس ومساعد مدير البوليس الى سلفيت .

ظهور أن القتيل من قرية طلوزه

وبعد الكشف على الجثة والتحقيق نقلت الى مستشفى نابلس ، وعرضت على فريق من اهالي القرى للتعرف عليها ، واخيراً ظهر انها جثة محمد الباير الخياط من قرية طلوزة . وبعد تشريحها سلمت الى اهل القتيل ، اما نحن فنذكر ان القتيل محمد الباير حاول منذ شهرين قتل شخصين من اهالي قريته اذ طعنهم عدة طعنات في جسميهما وولى هارباً دون ان يتمكن البوليس في حينه من القاء القبض عليه حتى قتل كما ذكرنا .

مقابلة حاكم المدينة بشأن المعتقلين

قابل وفد مؤلف من السادة الوجهاء : احمد افندي الشكعة ، عبد الفتاح آغا طوقان ، عبد الرحيم افندي التميمي حاكم المدينة المستر فوت وبحثوا معه بخصوص المعتقلين ورجوه الافراج عنهم لحلول رمضان المبارك ، وقد وعدهم النظر في طلبهم ، ورفعه الى المحلات الايجابية

الافراج عن معتقل وحاجة اخوانه

افرجت السلطة عن السيد منير ابو ربيع المعتقل بمزرعة عكا . وقد زارنا في وكالة هذه الجريدة وحدثنا عما يلاقيه المعتقلون في سجن المزرعة من البرد وحاجتهم الى الفراش. نلفت نظر السلطة الى هذا الامر الهام .

حيفا

خمس سنوات لارسال كتب تهديد

حيفا في ١١ تشرين ثاني — لمراسل الدفاع الخاص — نظرت المحكمة المركزية امس في قضية نصيف العاقل احد الموظفين في قسم الطرق في البلدية بتهمة ارسال كتب تهديد الى السيد ميخائيل توما بطلب نقود . وقد سمعت المحكمة شهادة السيد ميخائيل ، وبعد ظهر اليوم اصدرت المحكمة قرارها بالحكم على المتهم بالسجن خمس سنوات .

ثلاثون جنيها تصرف على المعتقل

ارسل السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بحيفا مبلغ ٣٠ جنيها الى سماحة مفتي عكا لمطبخ المعتقلين جمعها من ذوي الوطنية بحيفا .

بعد تبرع شركة بترول العراق

علمنا ان شركة بترول العراق تبرعت بواسطة مكتبها في دمشق بمبلغ الف جنيه لمنكوبي الطوفان في سوريا وفي هذا العمل عبرة للشركات التجارية الاخرى التي نرجو ان تتقدم للتبرع بسخاء لهذا المشروع الانساني وقد رحب مدير الشركة بجمع اعانات ايضاً من الموظفين خارج ساعات العمل وتبذل لجنة اعانات المنكوبين بحيفا جهوداً لجمع الاعانات من موظفي الشركة

مرة ثانية الى السلطات المختصة

عاد الاستاذ صبحي افندي عبد الخالق صباح اليوم الى المعتقل بصحبة الاستاذ البستاني وكيله فتكرر الطلب بأن تعمل الحكومة على اطلاق سراحه نهائياً ، فالواجب الانساني يقضي عليها بذلك .

— غادرت حيفا عدة سيارات عسكرية تحمل عدداً من الجند الى جهة الشمال.

القدس

العربي الذي اغتيل امس الاول

القدس في ١١ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — ذكرت لكم في رسالة امس خبر اطلاق النار في محلة شنلر على السيد عيسى من قرية الجورة وقد علمت اليوم انه يدعى عيسى احمد معالي وهو يبلغ من العمر حوالي الواحدة والثلاثين سنه وله ثلاثة أطفال صغار لا يزيد عمر اكبرهم عن الست سنوات ويبلغ عدد افراد عائلته عشرة . وقد نقلت جثته من مستشفى الحكومة الى قرية الجورة فله الرحمة ولآله العزاء .

اطلاق سراح في حادث رصاص

اطلقت السلطة اليوم سراح السيد محمد صدقي الدجاني الذي اعتقلته ليلة امس على اثر اطلاق النار على اليهودي يحيى منصور .

نص كتاب لجنة منكوبي سوريا

ارسلت لجنة منكوبي فيضان سوريا المكتوب التالي لسعادة رئيس مجلس النواب ورئيس لجنة المنكوبين في سوريا الكتاب التالي : نتشرف بان نقدم لسعادتكم بصفتكم رئيسا للجنة منكوبي الفيضان في سوريا «شيكاً» على البنك العربي بالقدس بمبلغ ثلاثماية جنيه فلسطيني كدفعة اولى مساعدة لاخواننا المنكوبين في سوريا ونحن باذلو الهمة لجمع أموال اخرى من المحسنين نرسلها في حينها محاولة لتخفيف النكبة المفجعة التي أصابت اخواننا في القطر الشقيق . واننا نشعر ان هذه النكبة هي نكبة العرب اجمع وحري بكل عربي ان يتقدم بمساعدة جهده ، ألهمنا الله واياكم العمل بكل ما هو لمنفعة الامة العربية وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

سكرتير	رئيس
مغنم مغنم	عبد الحميد شومان

منع التجول من الخامسة للخامسة

فرض نظام منع التجول على المدينة القديمة من الساعة الخامسة مساء الى الساعة الخامسة صباحاً

في نشرة ادارة الامن العام

القدس — في الساعة الرابعة والدقيقة ٥٠ بعد ظهر أمس قتل بالرصاص عيسى احمد معالي من قرية الجورة في محلة شنلر وقد اعتقل شخصان

— في الساعة الرابعة والدقيقة ٤٠ بعد ظهر أمس اطلقت ثلاثة عيارات نارية على يحيى منصور قرب مصنع الثلج اليهودي في البلدة القديمة فاصيب بجراح نقل على اثرها الى مستشفى هداسا وقد اعتقل شخص واحد

(الدفاع) : اطلق سراحه اليوم

— في الساعة الخامسة من مساء امس اطلق مجهول النار في محلة الواد بالمدينة القديمة على الشيخ محمود الانصاري فاصيب باليته ونقل الى مستشفى الحكومة .

نابلس — في الساعة الرابعه والنصف بعد ظهر اول امس شاهد القرويون رجلين مسلحين يسرقان الزيتون من اراضي سلفيت فطردوهما فاطلق الرجلان الرصاص على القرويين فحضرت قوة من البوليس الى مكان الحادث واطلقت الرصاص على الجهة التي اتجه اليها الرجلان وبالنتيجة وجدت في مكان الحادث جثة محمد الباير والمذكور مطلوب للبوليس بتهمة محاولة قتل وهو مصاب في رأسه

طولكرم — في الساعه الحاديه عشرة والنصف من مساء امس قطع ثلاثه عشر سلكا من اسلاك التلفون بين قلقيليه وطولكرم

صفد — في الساعه السادسه والدقيقه ١٥ من مساء أمس سمع صوت انفجار قنبلة في حي الصواريين بصفد ولم يؤذى منها احد

المجلس البلدى واتخاذ عدة مقررات

عقد المجلس البلدي جلسة بعد ظهر هذا اليوم لم يحضرها نائب الرئيس يعقوب افندي فراج والعضو انسطاس افندي حنانيا واتخذت المقررات التالية: ارسال مئة جنيه الى فخامة جميل بك مردم رئيس الوزارة السورية اعانة من من البلدية الى منكوبي سوريا ، تعيين كاتب للمدينة براتب سنوي يبتدىء من ٧٥٠ جنيهاً الى ٩٥٠ جنيهاً على ان لا تشغل هذه الوظيفة في الوقت الحاضر لعدم لزومها ، الموافقة على ادخال عدد كبير من موظفي البلدية في الكادر ضمن الخدمة الدائمة باستثناء سائقي السيارات« والمداحل » باعتبارهم من العمال ، تعيين مساعد مهندس لمدينة القدس براتب يبتدي من ٥٥٠ جنيها الى ٨٠٠ جنيه ، صرف مبلغ ٩٥٠ جنيها للمتضررين من اهالي سلوان بسبب مشروع المجاري العامة وهذا خلاف ٩٠٠ جنيه سبق صرفها لهم ، صرف مبلغ ١١٦ جنيها تعويضا للقصابين اليهود الذين قتل لهم سبعة ثيران في مسلخ البلدية منذ مدة .

تشكيل محاكم عسكرية في فلسطين

طلب الينا رسمياً اعادة نشر البلاغ الرسمي رقم ٢٠ — ٣٧ التالي :

نظراً لاستمرار حملة منظمة من الارهاب في فلسطين ، فقد تقرر لصالح الامن العام في هذه البلاد تشكيل محاكم عسكرية بموجب نظام الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣٧

وسينشر نظام الدفاع في اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني وسيعمل به في اليوم الثامن عشر من الشهر المذكور

ووفقاً لهذا القرار ستشكل محاكم عسكريه في جميع انحاء فلسطين ، وستتألف من رئيس من رتبة ضابط ميدان وضابطين للنظر في الجرائم المجمله ادناه :

١ — اطلاق النار على اي شخص وستكون عقوبة هذا الجرم الاعدام
٢ — حمل الاسلحة والقنابل وستكون عقوبة هذا الجرم الاعدام
٣ — القيام باعمال التخريب والتخويف

وستدرج التفاصيل الوافية بهذا الشأن في النظام الذي سينشر يوم ١١ تشرين ثاني

والاحكام التي تصدرها هذه المحاكم العسكرية ستكون خاضعة لتصديقها من قبل القائد العام للقوات البريطانية في فلسطين وشرق الاردن . وسيكون قراره غير قابل الاستئناف .

ويود القائم بادارة الحكومة ان يبين بوضوح وجلاء أن الحافز الوحيد لهذه المقررات هو الامن العام وليس سببه ذلك فشل المحاكم المدنية التي ستستمر في النظر في جميع الجرائم باستثناء الجرائم المذكورة اعلاه .

ان تشكيل هذه المحاكم العسكريه مع العقوبات التي تفرضها مقصود منها الاسراع في تنفيذ نظام الطواريء لاخماد حملة الارهاب والتخريب الحاضرة ، تلك الحملة التي صممت الحكومة على القضاء عليها .

وخلال الفترة التي تمضي بين نشر نظام الطواريء الجديد وتنفيذه في اليوم الثامن عشر من شهر تشرين الثاني سينشر هذا البلاغ الرسمي كل يوم في الصحف اليومية وستذيعه يومياً محطة الاذاعة الفلسطينية »

١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٣٧

الاستاذ الطيباوى

ورد نبأ الى دائرة المعارف في القدس من جامعة لندن بان الاستاذ عبد اللطيف افندي الطيباوي مساعد مفتش معارف اللواء الجنوبي قد نال درجة بكالوريوس علوم بدرجة شرف في اللغة العربية وآدابها والتاريخ الاسلامي . وهذه الدرجة تحتاج الى دراسة ثلاث سنوات بعد درجة بكالوريا العلوم . ويستعد الاستاذ الطيباوي للتقدم لنيل درجة دكتور في الفلسفة وهي تحتاج لدراسة سنة واحدة . وبهذه المناسبة نذكر ان صحته آخذة في التحسن وربما غادر المستشفى في الايام القريبة القادمة

القائد العام

ذهب الجنرال وافيل القائد العام للجيوش الانكليزية في فلسطين وشرقي الاردن تصحبه عقيلته وابنته الى معامل بوتاس البحر الميت صباح امس

نظام المحاكم العسكرية

ورد علينا الملحق رقم ٢ للعدد ٧٣٧ من الوقائع الفلسطينية بتاريخ ١١ الجاري ويحتوي على النص الكامل للنظام الذي أصدره القائم بأعمال الحكومة بتأليف المحاكم العسكرية وهو يقع في ١٨ مادة وله ذيل يقع في ٢١ مادة . وسننشرها في اعداد قادمة .

مزاعم الصحف اليهودية

علمت جريدة دافار ان مركز بوليس ديران « اكتشف » في قرية برقه معملا كبيرا لاصلاح الاسلحة وان صاحبه اسمه مصطفى النجار وقد اعتقل ونقل الى مركز بوليس ديران

* * *

انقلاب سيارة عربية ووفاة اثنين

بينما كانت سيارة من نوع « التراك » تنقل حجارة الى الخليل وعليها بعض الاشخاص ويسوقها صالح غرزد من الخليل وبوصولها بالقرب من الكيلو ٢٧ انقلبت وقتل من ركابها اثنان من عائلة ابي شنينه واصيب ثمانية بجراح مختلفة

قضية الاختفاء

الرجوع الى وثائق القضية من جديد

كتبنا في عدد قريب حول اختفاء اليهودي « كنترسو برضكي » وعدم علاقته البته بقضية شنسوايت

اختفاء يعقوب سفنجر

لقد اختفى المهندس اليهودي « يعقوب سفنجر » من داره في مستعمرة « رامات غان » في اليوم الثامن من شهر آذار سنة ١٩٣٦ وفي يوم ٢٨ منة اكتشفت الجثة مدفونة في حفرة باراضي « تل نوف » القريبة من قرية المغار ، وذلك بفضل عبد القادر كريم الملقب بالراعي والذي اتهمه البوليس فيما بعد باشتراكه مع شنسوايت بحادث القتل ثم اخلي سبيله لاتخاذه شاهد ملك .

ومن هنا ظهر روبين شنسوايت على المسرح واخذت الصحف العربية والعبرية وغيرها تكتب المعلومات الكثيرة عنه . الى ان اختفى « كنتر » من داره في تل ابيب وبعثت موضوع «شنسوايت» مجدداً .

دائرة الاستخبارات نفسها لا تعلم

لقد علمنا بان فقد « كنتر » المذكور لا يرتبط بشنسوايت باية صلة وقد ذكرنا في عدد سابق ما اثبته البوليس في سجلاته حول الاختفاء ، ولذا سوف لا نتعرض لهذا الموضوع بشيء لبعده عن موضوع شنسوايت

وكل ما قيل عن سفر « كنتر » الى عمان لا ظل له من الحقيقة اذ ليست هناك عصابة تجسسية خطيرة لها فروع في عمان او غيرها .

الى دوسيه التحقيق

وقد قيل زعماً ان دائرة الاستخبارات تعتقد بوجود آلات اذاعة سرية مرسلة بعمان كتلك التي اكتشفت في تل نوف وان دليل الدائرة المذكورة على ذلك ، تلك البرقية التي تلقتها زوجة المهندس يعقوب سفنجر من زوجها ، وكانت صادرة عن القدس بتاريخ ١٠ مارت سنة ٩٣٦ وفيها : ان المهندس ذاهب الى عمان وانه سيمكث فيها مدة قصيرة لذلك فلا يجب ان تنشغل افكار زوجته عليه .

لكن الواقع هو غير هذا تماماً ، وانا نحيل القراء الى اضبارة التحقيق الذي اجراه البوليس في قضية مقتل المهندس ليتثبتوا من صدق الواقع .

وهذا الواقع : انه بعد اختفاء المهندس بيومين تلقت امرأته بنفسها برقية صادرة عن القدس وموقعة بامضاء « سفنجر » وفيها : انه ذاهب الى عمان لمواجهة بعض الضباط والمهندسين الانكليز .

وقد عرضت زوجة المهندس هذه البرقية على احد ضباط البوليس الذين انيط بهم التحقيق في الحادث وهو « لوستك » وهذا بدوره عرضها على رئيس هيئة المحققين في القضية ، فتم الاتفاق على ان يذهب احد الضباط وزوجة المهندس القتيل الى القدس للاطلاع على اصل البرقية والتثبت ما اذا كان الخط هو خط زوجها بذاته ، حتى اذا ظهر صدق ذلك يبحث عن المهندس في عمان .

ليس خط زوجها

وقد ذهب الضابط والزوجة فعلا الى القدس واطلعا على اصل البرقية ، فلشد ما دهشت زوجة المهندس اذ كان الخط ، خط « روبين شنسوايت » نفسه ، وهنا ازدادت شبهة البوليس بروبين المذكور ، وعاد الضابط والمرأة الى يافا وسلما البرقية الاصلية الى شوقي بك سعد ، وهذا عرضها بدوره على الخطي الدكتور « آبا الكس » ففحصها بدقة وطابقها على بعض رسائل مكتوبة بيد « روبين شنسوايت » فجاءت مطابقة لها تماماً . وقد نظم ضبطاً بهذه النتيجة .

مرسل البرقية الحقيقي

وقد اسفر التحقيق في النتيجة على ان مرسل هذه البرقية هو شنسوايت نفسه لتخفف زوجة المهندس القتيل من غلوائها وتركن الى ان زوجها سافر الى عمان ، وليتمكن شنسوايت من اخفاء جريمته !

وقام البوليس ايضاً بأبحاث خاصة فعلم بان القاتل والمقتول لم يكن لهما أيه صلة بعمان ولم يذهبا اليها . فلذا اصبح موضوع التجسس على مطار عمان وما جاء في بقية تلك الاسطورة ، لا أساس له من الصحة .

لم يسافر بالمرة

واما ما قيل عن اعتراف زوجة « سفنجر » امام البوليس بأن زوجها اعتاد السفر الى عمان مرات عديدة فهو ايضاً غير صحيح بالمرة ، فانها لم تقل مثل هذا القول ، اذ أن موضوع البرقية كشف النقاب عن كل ما له علاقة بعمان.

وسنزيد القراء اطلاعاً في العدد القادم .

تعليق أديب على استعراض جنود

..الدفاع.. لفت نظري في « الدفاع » اليوم خبر مذاع من موسكو عن عرض مليوني جندي من السوفييت ، كل خمسين منهم في صف واحد ، في الميدان الاحمر أمام ضريح لينين .

ولما كان ناقل الكفر ليس بكافر ، فاني لا اسوق انتقادي الى « الدفاع » بل الى اولئك مبدعي الاشاعة ، واظنهم قط لم يحسبوا حساب متطفل أمثلي ، يجلس الى مكتبه ويمسك القلم ويجمع ويطرح ويضرب محاصيل الـ ٢٠٠٠،٠٠٠ جندي السوفييتي .

وهاكم ، أطال الله عمركم ، ماذا كانت النتيجة : ٢٠٠٠،٠٠٠ على ٥٠ يساوي ٤٠،٠٠٠ وحدة

فاذا سيرنا هذه الوحدات أمام شخص وقدرنا لمرور كل وحدة امامه ربع دقيقة من الزمن لكان :

٤٠،٠٠٠ على ٤ على ٦٠ يساوي ١٦٦ ساعة واربعين دقيقة .

واذا ضممنا تلك الوحدات وامرناها بالسير على خط مستقيم واعتبرنا ثلاثة امتار طولا ما تغطيه الوحدة الواحدة يكون عندنا : ١٢٠،٠٠٠ متراً طولا

واني اعرض عن ذكر المساحة المربعة اللازمة لاستعراضهم وعن اطنان الشاي والسكر اللازم لشربهم ، وكذلك للكيلومترات الناتجة من طول بنادقهم وعدد المسامير باحذيتهم . ولكي تثقوا على كل هذا تستطيعون ان تطلبوا من السيد جورج اسعد خضر مدقق الحسابات القانوني (وذكري لاسمه ليس للاعلان بل للاستشهاد بالقانون) ان يدقق هذا الحساب عني وعنكم ، في يافا ليعد الجيش المار امامه فانه ما ان يعد ثلاثة ارباعه الا وطلائعه تتخطى بوابة مكتبه في القدس ، فما قولكم لو طلبنا منه اكثر وسمحنا له اعتبار اليوم من ٣٦ ساعة ؟ (مسكين ياجورج) ومسكين اكثر السيد عيسى السفرى ، اذا وضع تقريره لينقده او يعلق عليه ؟

فاذا كانت جيوش ومعدات السوفييت التي نقرأ عنها ، وكذلك بلاغاتهم ، على هذه الصفة ، فبشرى حسنة نزفها الى الفاشيستيين .

ولا ننسى ان ذات البشرى لليابان ايضاً ... (ابراهيم حسون)

« الدفاع » : في عدد الاحد نجيب حضرة الاديب ابراهيم حسون .

النقد المتداول

جاء في احصاء رسمي أصدرته ادارة الخزينة العامة ان النقد المتداول حتى نهاية شهر تشرين الأول الماضي ٤،٩١٤٤،١٣٤ جنيها .

اليابان تنقض المعاهدة

طوكيو في ١٠ تشرين ثاني — اعلنت الدوائر اليابانية الرسمية ان اليابان قد تفكر في نقض معاهدة الدول التسع في حالات تحملها على ذلك ومن هذه الحالات اذا لم يتخذ المؤتمر قرارا بشأن النزاع الحالي في الشرق الاقصى . او اذا كان القرار غير موافق لوجهة نظر اليابان .

صرخة الشام

انما الحر اذا دين أدان

يا جنان الشام يا خير الجنان ... يا ربوعاً ملكت مني الجنان
ليت شعري ايقين انها ... روعتك اليوم ايدي الحدثان
وازالت بهجة تنهدها ... متعة الأنفس في كل زمان؟
يا لهول الخطب ما أفدحه ... اخرس الألسن واجتاح الجنان

. . . .

ايه قومي هذه شامكم ... هذه مثوى الاماني والامان
آدها الخطب فلم تقو على ... حمله اذ صفدت منها اليدان
فاستغاثت في بنيها تبتغي ... ان يمدوا كف عطف وحنان
واهابت فيهم صارخة ... انقذوني هد عزمي الفيضان

. . . .

فاذكروا الجارة في محنتها ... فلعمري خطبها لا يستهان
واذكروا ماضي أياديها التي ... سلفت للعرب آناً بعد آن
اسعفوها فهي تستصرخكم ... ومن اضطر الى العون استعان
قابلوا صنع بنيها مثله ... انما الحر اذا دين أدان

محمد سليم رشدان

عتالة جمرك يافا

جاءتنا كلمة بتوقيع خالد ابراهيم عودة من عتالة جمرك يافا يقول فيها أنهم ساعون لتشكيل جمعية تعاونية لعتالة جمرك يافا تدير شؤنهم وتنظيم موارد كسبهم على غرار جمعية رؤساء البحارة وبما أن هذه مقالة حيوية تتعلق بعشرات العائلات فالمتوقع أن تتدخل الهيئات الوطنية بحلها على وجه يضمن حقوق العتالة .

سيارة السجين اليهودي

ذكرنا امس انه ستطرح في المزاد العلني سيارة الادون روبين شنسويت السجين الآن بجرم قتل المهندس اليهودي يعقوب اسفانجر . وقد علمنا ان هذه السيارة قد بيعت اليوم بمبلغ ٤٣ جنيهاً وسلم الثمن لزوجة المهندس القتيل من اصل دية زوجها

مدير الزراعة بالنيابة

عكا — قدم عكا مدير الزراعه العام بالنيابة يصحبه كبار موظفي هذه الدائرة وزاروا محطة التجارب الزراعيه وتفقدوا جميع أقسامها واشرفوا على العمل فيها

تفتيش بيوت

القدس — فتش البوليس بيوتاً كثيره في قريتي قطينه ويت وياو ولم يجد فيها شيئاً

الثناء على مطوف

جاءتنا كلمة ثناء على الشيخ محمد حسين الشاط المطوف في مكة المكرمة والذي يعرف عن حسن أخلاقه ودماثة طبعه اكثر الحجاج العرب من الفلسطينيين والمصريين . ويقيم الشيخ محمد حسين في حارة الباب أما السؤال عنه ففي جده وينبع عند الطلوع من البحر .

تنقلات المحاكم

القدس — سافرت اليوم هيئة المحكمة المركزية الى الخليل لنظر في القضايا الجنائية المقرر رؤيتها اليوم وسافر القاضي البريطاني المستر هوكن الى طولكرم للنظر في قضايا جزائيه هامه

حريق

شبت النيران في الساعة السادسة والنصف من مساء امس الاول في حاصل حبوب لعرب الشويكه بالقرب من هرتسليا فاصيب باضرار جسيمة .

ماذا تسمع اليوم

من محلات السادة دجاني اخوان

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم الجمعه في ١٢ تشرين ثاني سنة ٩٣٧

١٠ر١١	صباحاً اذاعة القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعه
١٠ر١٢	مساء ختام
١	الاستاذ فريد الاطرش وفرقته ـ حفله غنائيه
٢٠ر١	الاستاذ حسين ابراهيم ـ منولوجات فكاهيه
٣٠ر١	اسطوانات
٥٥ر١	فتحيه شريف ـ منولوجات فكاهيه
٢٠ر٢	مساء النشرات الجوية والاخبارية والتجارية
٣٠ر٢	ختام
٣٠ر٤	الشيخ منصور الشامى الدمنهوري ـ قرآن كريم
٠١ر٥	مدفع الافطار الشيخ منصور الشامي الدمنهوري ـ اذان المغرب
٠٦ر٥	ختام
٤٥ر٥	اسطوانات
٢١ر٦	الشيخ عبد العظيم زاهر ـ أذان العشاء
٢٦ر٦	ختام
٧	بابا صادق ـ حديث الى الاطفال
٣٠ر٧	النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجارية
٤٥ر٧	نجاة علي وفرقتها ـ حفلة غنائية
١٥ر٨	اسطوانات تركيه
٥٥ر٨	الاستاذ الشيخ محمد رفعت ـ قرآن كريم
٤٠ر٩	حفله جمعية المؤاساة الاسلاميه بالاسكندريه بتفضل بتشريفها صاحب الجلاله مولانا الملك المعظم

برنامج الاذاعة الفلسطينية

يوم الجمعة في ١٢ تشرين ثاني سنة ١٩٣٧

١٠ر٦	اذان العشاء وقرآن كريم الشيخ اسماعيل المرنجي
٣٠ر٦	يعلن في حينه
٤٥ر٦	يعلن فى حينة
١٠ر٧	معزوفات شرقية متنوعة امين مجج وفرقته
٥٥ر٨	فترة موسيقية
٩	اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية
٣٠ر٦	حفلة غنائية محمود صبيح وفرقة استوديو الاذاعة

القدس

القائمة الرابعة بأسماء السادة المتبرعين لمنكوبي الفيضانه في سوريا الشمالية

مل	جنيه	الاسم
٥٠٠		الانسة عائدة كريمة متري بك رزق
	٣	العبد كوستي كوستنتو نيرلو
	٥	شركة كهرباء القدس
	٣	السيد عوده سالم الكرام (المالحه)
	١	الدكتور عبلا
٥٠٠		السيد متى قطان
	١	الشركة التجارية العربية
٥٠٠		شركة الاقتصاديات الوطنية
٢٥٠		الشيخ عبد الرحمن الخطيب
	٢	السادة سليم البندلاواخوانه
٥٠٠		السيد موسى يونس الحسيني
٥٠٠		: فيليب دردريان
٢٥٠		: مصطفى عبد اللطيف
٢٥٠		: شكري الخطيب
	٥	الحاج عبدالله رشيد (لفتا)
	١	السيد محمد ابو سعد :
٢٥٠		: ابراهيم ابوسعو :
٣٥٠		: ابراهيم محمد ابوسعد (لفتا)
	١	السيد شحادة محمد جاد الله (لفتا)
	٢	الحاج صالح عبدالله (لفتا)
٥٠٠		السيد خليل محمد فرحان (لفتا)
١٠٥	٢	ما جمع بواسطة جورج افندي خضر من جمعية الشبان المسيحية
٥٠٠		السيد كامل عويضه
	٢	الحاج سليمان علي حميده (لفتا)
٥٠٠		السيد عبد عوض غانم (بيت حنينا)
٢٥٠		السيد محمود يوسف عرمان
	١	السيد رجائي افندي الحسيني
	١	السادة ج ل. مودوشركاه
٩٦٥	٤٥٢	المجموع

— البقيه تأتي —

مواعيد سفريات البواخر
لشحن الاثمار الحمضية من ميناء يافا حيفا

جاءنا من محلات السادة « طلاماس وخال » النشرة التالية :

الجهة المسافرة اليها	الباخرة	تشرين ثاني ١٩٣٧
مرسيليا	باتريسا	١٤
مرسيليا	ماريت باشا	١٩
ليفربول افينماوت برستول	ملفرنيان	٢٠
لندن هول	تيرا	٢٠
لفربول كارديف	شركة سنديكات	٢٠
ديبب	بعلبك	٢٠
اسوج ونروج	بغداد	٢١
كوغبرغ مالمو هاسنجنورس	بزاجيلاند	٢٥
لفربول جلاسجو	كفرا	٢٥
كوبنهاج ستوكهلم هاسجفوس	فينكلاند	٢٥
لندن	بوسفوروس	٢٥
لندن هول	استريد	٢٥
لفربول	جليتر فيل	٢٧
لفربول جلاسجو	سيلياجورتين	٢٨
مرسيليا	شامبليون	٢٨
انفرس وكرينيا	ليخستان	٢٨
روتردام هامبورغ بريمن	تينوس	٢٩
بلفاست	قنطرة	٣٠

دمعة على صديق

جاءتنا كلمة من السيد حسين محمد ...طيب من يافا يرثي بها صديقه المرحوم ...تاذ مطلق عبد الخالق والكلمة ...زة من صديق مكلوم فجع لوفاة ...يقه فانا لله وإنا اليه راجعون .

سلب مال

ادعى فرحان بن فلاح من شرق ...ردن ان رجلين قد اخذا منه ١٧٥ ...ا بطريق الاحتيال فاعتقلهما رهن ...حقيق

اطفاء نار

...شبت النيران بسوق العرب الكائن ...حلة شبيرا التابعة لمركز بوليس ابي ... فاطفئت حالا من قبل اصحاب ...كاكين

صوموا تصحوا

تلامذة الرشيدية

القدس ـ باشر اليوم تلامذة المدرسة الرشيدية بجمع اعانات لمنكوبي سوريا

انباء مختلفة

الملك وتمثال سعد

في ١٣ الشهر الحالي يزاح الستار عن تمثال سعد زغلول . وقد أبدى الملك فاروق رغبة جلالته في أن يزيح هو الستار .

غاندي
والمعتقلون السياسيون

وافق نائب الملك في الهند على اخراج المعتقلين السياسيين شرط ان يتكفل المهاتما غاندي حركاتهم ونشاطهم في المستقبل . ولم يتلق بعد جواباً من المهاتما .

تهريب الذهب في شوالات الملوخية

تنظر محاكم مصر في قضية تهريب ذهب في شوالات ملوخية . فبينما كانت ادارة سكة الحديد تنقل هذه الشوالات سقط واحد منها وكان هو الذي فيه الذهب المهرب.

موسوليني وموقف السوفييت

ذكرت جريدة « واشنطن ستار » أن موسوليني لايستطيع الآن توجيه محور روما — برلين ضد محور لندن — باريس ، لأن اليابان مشغولة في حربها في الصين ، وروسيا قادرة على حشد قواتها في أوروبا عندما ترى الوقت مناسباً

وقالت ان السنيور موسوليني لا يثير حرباً من أجل اسبانيا ، فلديه مشكلة البحر المتوسط والاسطول البريطاني وهي أهم بكثير

سرقة كبيرة في لندن

سطا ثلاثة مجهولون على بيت في لندن ، ومعهم مسدساتهم ، واستطاعوا اغتصاب حلي كثيرة بلغ ثمنها ٣٠ الف جنيه . وهي حلي سيدة غنية . ويبذل البوليس جهوداً كبيرة لاسترداد السرقة كما ان الجمهور استقبح مثل هذا العمل

الكمامات في تركيا

يتدرب الشبان والفتيات في تركيا على استعمال الكمامات الواقية ، وتعطى دروس للجمهور في ساعات معينه والاساتذة الذين يعطون هذه الدروس هم من كبار الضباط .

الاثار الاسلامية في اليونان

قررت حكومة اليونان ضم التحف الاسلامية في البلاد الى الاثار التاريخية واكثر هذه التحف من مخلفات العهد العثماني اذ كانت اليونان احدى ممتلكاته

ضعف الجيش الاحمر

صرح الجنرال « دينكن » المجري الى صحيفة بقوله انه لا يعتقد بقوة جيش السوفييت . وأن جيش ستالين الاحمر سوف يكون كل همه في حالة نشوب حرب تهدئة الاضطرابات القلاقل التي ستعصف عندئذ بالبلاد .

رسالة سوريا

تمثيل سوريا الخارجي

شاع في العاصمه ان الوزارة السورية ستعدل وقد قابلنا معالي وزير الداخلية وسألناه عن مبلغ هذه الشوائع من الصحة فقال : هذه شائعات قديمة لااساس لها من الصحة فقد تعودناسماعها في كل يوم

وسألناه متى تباشرون تعيين القناصل لسوريا . فقال ان المخصصات وضعت للتمثيل الخارجي ونحن ننتظر تصديق المجلس النيابي على الميزانية لتباشر العمل . وانه تقرر تعيين سفير واحد الان في باريس فقط ، وسبع قنصليات في البلاد الشرقية والغربيه

تقارب لبنان وسوريا

علمنا ان حكومتي سوريا ولبنان انصرفتا الى اعداد الوثائق والمستندات المتعلقة بشئون المصالح المشتركة (الجمارك) استعداداً للمفاوضات المقبلة . وفهمنا ان حكومة لبنان ستوافق على اقتراح الحكومة السورية بشأن ابقاء التعريفة الجمركية على حالها في البلدين لمدة ستة شهور على ان توضع تعرفة جديدة بعد القيام بهذه التجربة وابقائها اذا ثبت صلاحها

والنقطة الهامة التي ستدور حولها المفاوضات المقبلة هي مسألة التبادل التجاري والصناعي بين سوريا ولبنان

وقد قيل ان هناك فكرة ترمي الى اباحة تصدير المنتجات الوطنية في البلدين الى كل منهما وهو قول تنظر اليه الاوساط التجارية في بيروت بكثير من الثقة .

لذا بات من المتوقع ان تقرر الحكومتان حرية التبادل في المنتجات على ان تكون وطنية وان تحدد مقادير البضائع الاجنبية التي تدخل على المنتجات الوطنية بنسبة ثلاثين في المايه منعاً للتلاعب

وهذه خطوة جديدة يخطوها لبنان نحو التقارب باقراره الاقتراح السوري

سويسرا ايضاً تحذر المستقبل

واخيراً اذاعت الحكومة السويسرية امرا على السلطات المختصة لتقوم باحصاء المنتوجات الضرورية والتي تلزم جداً لمعسكرات الجيش في حالة اعلان حرب اوروبي . ويبدىء من الآن باعداد الترتيبات اللازمة لذلك .

خط جوي بين المدينة وجدة

قررت الحكومة السعوديه ربط جدة بالمدينة المنورة في خط جوي . وقد كلفت بذلك شركة مصر للطيران التي ستسير طائرة كبيرة ذات أربع محركات .

قلقيلية

سلب بالقوة

في مساء امس الاول داهم ثمانية اشخاص مسلحين بالبنادق والمسدسات ومرتدين ألبسة عسكرية قرية طيرة بني صعب . وقد سطوا دكان السيد سماره بشارة وسلبوا منه « ٦١ » جنيهاً ثم ذهبوا الى دكان أخرى بالقرب من دكان السيد سماره المذكور ، إلا أنهم لم يجدوا فيها شيئاً . وتفصيل الحادث انه بينما كان السيد سمارة نائماً في دكانه اذا بأحد هؤلاء اللصوص يطرق باب الحانوت ويقول : افتح أريد علبة سردين . ولما فتح له الباب انقضوا عليه وقيدوه وألقوه أرضاً وغطوه باللحاف وجلس احدهم على صدره لكي يتسنى لرفقائه السرقة و تصل اليه ايديهم بكل سهولة . وفعلا تمكنوا من اخذ المبلغ المذكور بهذه الوسيلة . وقد علمنا انهم سطوا على عدة بيوت وسلب مبالغ لا يستهان به . والجدير بالذكر أنهم كانوا يقولون كلما دخلوا بيتاً : نحن جنود نريد التفتيش على السلاح » وبهذه الحيلة استطاعوا سلب ما وصلت اليه ايديهم ثم ولوا هاربين

تبرعات الناصره لمنكوبي سوريا

الناصره في ١٠ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — ابعث اليكم بالقائمه الاولى باسماء المتبرعين لمنكوبي سوريا عن المنطقه الاولى التي يقوم بالجمع فيها كل من الساده : حبيب الخوري ، نخله بشاره ، ميخائيل اسكندر. وهاهي اسماء الساده المتبرعين:

مل	جنيه	الاسم
	٥	شركة الدخان
	٢	الدكتور جوزيف داود
	٢	الاوتيل الالماني
٣٠٠		ميشال حداد
	١	نجيب البنا
	١	نجيب بطحيش واخوانه
	١	واصف اللحاف
	١	صالح العفيفي الصفوري
٥٠٠		حبيب الخوري
٥٠٠		لورنس طنوس
٥٠٠		توفيق ابو نصار
	١	نخلة بشاره
٢٥٠		جرجي الشقمه
٢٠٠		داود الجريس
٢٥٠		راجي الزهر
٢٥٠		يوسف مرشي
٥٠		محمد الوادي
١٠٠		محمد ديب الكيلاني
٥٠		فرح السكران
٥٠		راجي الحاج
١٠٠		حنا السروجي
٢٥٠		عزيز عزام
١٠٠		بشير عبد الرزاق
١٠٠		يوسف ابراهيم العراف
٥٠		العبد حسين النابلسي
١٥٠		الياس شقمه
	١	بدر الدين ماض
٣٠٠		صباغ وابو نصار
١٥٠		توفيق شيباني
١٠٠		جرجي اللحام
١٠٠		راجي اللحام
١٠٠		ابو حمدي القضماني الشامي

الجمعة في ٩ رمضان سنة ١٣٥٦ و١٢ تشرين ثاني سنة ١٩٣٧

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسئول : شوكت حماد

الاعلانات
في يافا (ادارة) الدفاع : قسم الاعلانات
في القدس (وكالة) " : تلفون ١٤١٣
في حيفا " " : " ١٢٥٨

الدفاع

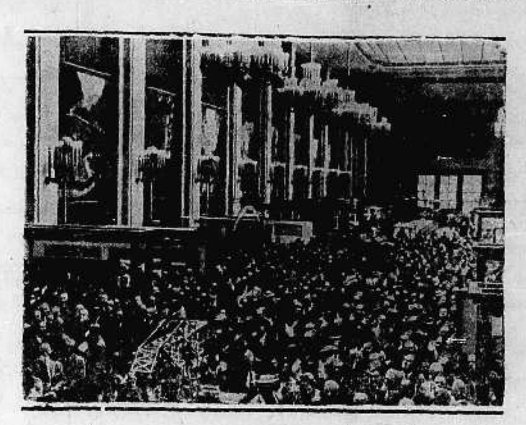
جريدة يومية سياسية مصورة

السنة الرابعة — العدد ١٠٠٣ — ٤

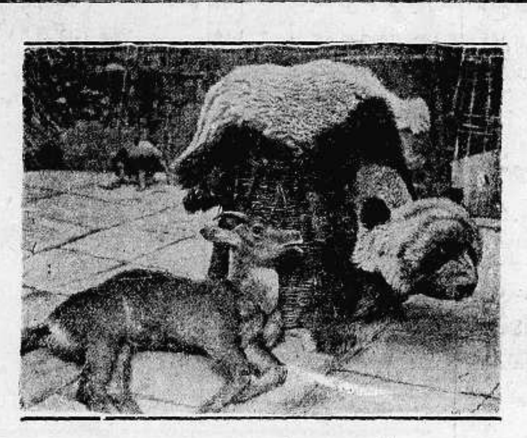
دار الدفاع : شارع جمال باشا ـ عمارة المغاتير ـ يافا ـ فلسطين
العنوان التلغرافي (الدفاع ـ يافا)
تلفون ١١٨٧ (اربعة خطوط) و١٠٧٥ (خطان) صندوق البريد (٢٥٥)

الاشتراكات
في فلسطين من سنة ١٥٠
في البريد الداخلي " " ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية " " ٣٠٠

صور عالمية على هامش الحوادث



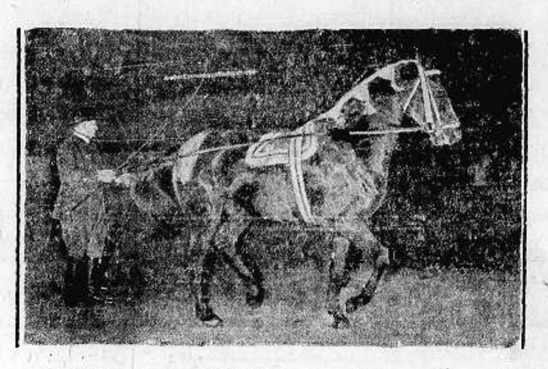
افتتح في ريو دي جنيرو عاصمة الارجنتين المعرض الدولي واشتركت فيه عدة دول وترى في الصورة افتتاح القسم الالماني في المعرض



يعتقد الاميركان بانهم اول شعب عرف «دب البامبوس» الذي يعيش في اعالي جبال التيبت وترى في الصورة الدب المذكور والى جانبه جدي يعيش في بلاد التيبت



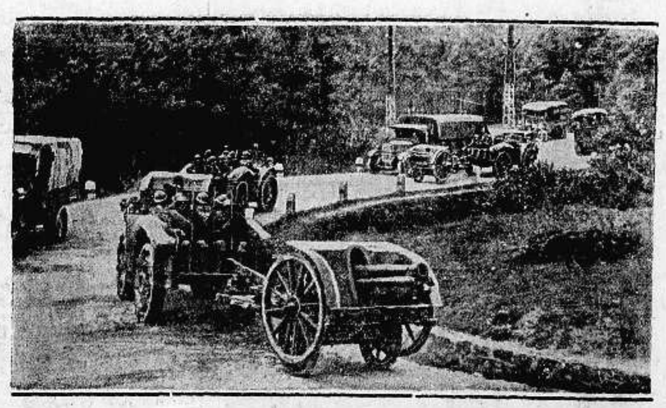

بعض الذين اشتركوا من اهالي مدينة مينس في الكرنفال «المرافم» وتراهم يغسلون جيوبهم في مياه نهر الراين كما هي العادة



الفرس « كرونوس » الذي فاز بسباق الفرسان في برلين ، وحاز على الجائزة الذهبية. وترى صاحبه بجانبه



احد جنود الجنرال فرانكو يعانق اخته بعد فراق طويل في مدينة جيجون



قسم من المدفعية الايطالية اثناء اشتراكها في المناورات الخريفيه بحضور موسوليني في شمالي ايطاليا